منها • وكل شواة غطريف تمنى • لسيرك ان مفرقها السبيل •
قال العكبري المعنى كل جلدة راس سيد شريف تمنى ان تكون طريقا لسيرك لانه كريم شريف ولا
يستنكف سيد عن وطئك جلدة راسه وانما يعد ذلك شرفا وقد نظر الى قول ابي تمام
• مضى طاهر الاثواب لم تبق بقعة • غداة ثوى الا اشتهت انها قبر •
منها • اذا اعتاد الفتى خوض المنايا • فاهون ما تمر به الوحول •
من قول الحكيم ينوس الحيوان اعراض الحوادث الزمان
منها • اتحفر كل من رمت الليالي • وتنشر كل من دفن الخمول •
قال ابن وكيع البيت منقول من قول ابن الرومي
• نشرتك من دفن الخمول بمدحه • لما هو داهي لو علمت وانكر •
منها • فلو بذر السنان على لساني • لقال لك السنان كما اقول •
من قول الحصني
• يتبع ليك اذا النفوس تطايرت • حد المهند والسنان اللهذم •
واصله قول عنترة
• لو كان يعلم ما المحاورة اشتكى • ولكان لو علم الكلام مكلمي •
وقال العكبري البيت من قول الاخر
• ان السنان وحد السيف لو نطقا • لخبرا عنك يوم الروع بالعجب •
منها • ولو جاز الخلود خلدت فردا • ولكن ليس للدنيا خليل •
من قول عدي بن زيد
• فلو كان حي في الحياة مخلدا • لخلدت لكن ليس حي بخالد •
قال العكبري ومثله لمحمد بن يزيد المهلبي
• لو خلد الله مخلوقا لخدمته • لكان ربك في الدنيا مخلده •[2]
[2] او من قول ابي فنن • ولو خلد امرؤ لعلو مجد • لكان لكم من عمكم الخلود •
وقال يرثي والدة الامير سيف الدولة ويعزيه [illegible] مطلعها
• نعد المشرفية والعوالي • وتقتلنا المنون بلا قتال •

ونرتبط

منها • ونرتبط السوابق مقربات • وما ينجين من خبب الليالي •
من قول عبد الله بن طاهر
• كاننا في حروب من حوادثه • فنحن من بين مجروح ومطعون •
منها • يصيبك في حياتك من حبيب • يصيبك في منامك من خيال •
قد اكثر الشعراء في هذا المعنى فمنه ما كان يتمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
• نسر بما يفنى ونفرح بالمنى • كما سر باللذات في النوم حالم •
وقال ابو تمام
• ثم انقضت تلك السنون واهلها • فكانها وكانهم احلام •
وقال ابو العتاهية
• وكم باد من معشر اصبحوا • كانهم حلم او خيال •
منها • فصرت اذا اصابتني سهام • تكسرت النصال على النصال •
قال ابن وكيع لا يصح هذا البيت الا ان يكون يرمى من جنبيه فيبلغ نصل الجانب
الايمن نصل الجانب الايسر واما ان يكون الرمي من ناحية واحدة فلا يصح ذلك ولو قال كما قال عمر بن المبارك لصح
• لم ينتظرن فتنسيك قلوب • حتى رمين فوق سهمين القلوب • مصيب [2] بدل
منها • نجل ينبعثن السهام بمثلها • فلهن من تحت الذنوب ذنوب •
فهذا كلام صحيح مثل لان الذنوب القديمة ينبعثن ذنوب حديثة ومثله الاخر وهو ذي الرمة
• ولم ينسني اوفى المصائب بعده • ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع •
منها • وهان فما ابالي بالرزايا • لاني ما انتفعت بان ابالي •
يقول لا احفل بمصائب الدهر لانه لا ينفع الحذر ولا المبالاة وهذا من قول خراش بن زهير
• وبعد عيينة الخير بن حصن • فقد باليت حتى ما ابالي •
وكقول الجرمي
• صبرت وكان الصبر خير مغبة • وهل جزع اجدى علي فاجزع •
قال العكبري ومثله قول الشاعر وهو من ابيات الحماسة